

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان

م.م إسرااء إسماعيل عويز العبودي

م.م انمار نوري خفيف القره غولي

جامعة واسط/كلية التربية الأساسية

Esraa Ismail Owais Al-Obaidi

Anmar Nuri Khafif Al-Qarah Ghuli

esraa.ismaeel@uomustansiriyah.edu.iq

anmar_Noori@uowasit.edu.iq

المستخلص

تُعد دراسة الصناعات الغذائية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ميسان من المواقسيع الحيوية التي تكتسب أهمية كبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لما لها من دور مباشر في تحقيق الأمن الغذائي، وتنمية الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص العمل، فضلاً عن استغلال الموارد الزراعية المتاحة في المحافظة بشكل أفضل. فمحافظة ميسان، بما تمتلكه من مقومات طبيعية كثيرة الجغرافي المناسب، ووفرة المياه النسبية من خلال نهر دجلة وروافده، إضافة إلى الأراضي الزراعية الخصبة، تُعد بيئة مناسبة لنمو الصناعات الغذائية بمختلف أنواعها. وعليه تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تتناول الصناعات الغذائية في محافظة ميسان بشكل تفصيلي للوقوف على أهم الصناعات وانتشارها الجغرافي، ويهدف البحث الحالي إلى تحليل التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان، وتشخيص تركيزها المكاني، وتدور مشكلة الدراسة حول السؤال المهم هو ما طبيعة التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان؟، وعليه حددت الدراسة بمحافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تقع بين دائري عرض (31.20° - 32.38°) شمالاً وخطي طول (46.21° - 47.42°) شرقاً. يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الغرب محافظة ذي قار ومن الشرق الحدود العراقية. أستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة التباين المكاني لهذه الصناعات في ضوء طرائق البحث العلمي ونتائج المسح الميداني لمراكز قيام هذه الصناعة، وبالاعتماد على مؤشرات منها عدد المصانع، عدد العاملين، فضلاً عن استخدام الجداول والخرائط. الكلمات المفتاحية: محافظة ميسان. الصناعة . الصناعات الغذائية. الصناعات الزراعية.

Abstract

The study of food industries and their geographical distribution in Maysan Governorate is of vital importance at both the economic and social levels, due to its direct role in achieving food security, fostering local economic development, creating employment opportunities, and improving the utilization of the agricultural resources available in the governorate. Maysan possesses several natural advantages, such as its favorable geographical location, relative abundance of water resources—particularly from the Tigris River and its tributaries—and fertile agricultural lands, making it a suitable environment for the development of various types of food industries. Accordingly, this research represents one of the first detailed studies to address food industries in Maysan Governorate, aiming to identify the most prominent industries and their geographical distribution. The current study seeks to analyze the spatial distribution of food industries in the governorate, diagnose their spatial concentration, and address the core research question: *What is the nature of the geographical distribution of food industries in Maysan Governorate?* The study is geographically limited to Maysan Governorate, located in the southeastern part of Iraq, between latitudes (31.20° - 32.38°) north and longitudes (46.21° - 47.42°) east. It is bordered to the north by Wasit Governorate, to the south by Basra Governorate, to the west by Dhi Qar Governorate, and to the east by the Iraqi national border. The researcher employed a descriptive methodology to examine the spatial variation of these industries, using scientific research methods and the results of field surveys to identify the foundations of this sector. The analysis relied on various indicators, including the number of factories, number of workers, as well as the use of statistical tables and maps.

تعد الصناعة من أهم النشاطات الاقتصادية إذ إنها تساهم في بناء القاعدة الاقتصادية ودعمها، وتمثل حجر الزاوية في اقتصاديات الأمم ودليل تقدمها أو تخلفها. ومن ضمنها الصناعات الغذائية، فيحتل هذا النشاط موقعاً هاماً بين قطاعات الصناعة المختلفة وتمثل أحد الفروع الرئيسية للصناعات التحويلية، فالتصنيع الغذائي يمثل إحدى الحلقات الأساسية في السلسلة الغذائية حيث تعمل الصناعات الغذائية على تحويل المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية إلى صورة صالحة للاستهلاك على المدى القصير أو الطويل نسبياً طبيعة الإنتاج فيها يعمل على خلق وظهور صناعات أخرى، أما مكملة لها أو قائمة بذاتها. تمثل الصناعات الغذائية في المحافظة إحدى الصناعات التي ارتبطت مع وفرة الإنتاج الزراعي بشقيه المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني مع وجود المستهلك بوصفه الحلقة الأخيرة في عملية التصنيع الغذائي، ناهيك عن عوامل التوطن الأخرى، كان للصناعات الغذائية في محافظة ميسان ولا يزال دوراً كبيراً في تلبية حاجة سوق المحافظة من خلال توفير السلع الغذائية المصنعة، ونمو فرص العمل وتتوسعها، فضلاً عن استثمار الإنتاج الزراعي.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة البحث بـ (ما طبيعة التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان؟)

ثالثاً: فرضية الدراسة

إلا أن الدراسة تفترض الآتي: (يفقر التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان إلى التوازن المكاني)

ثالثاً: هدف الدراسة

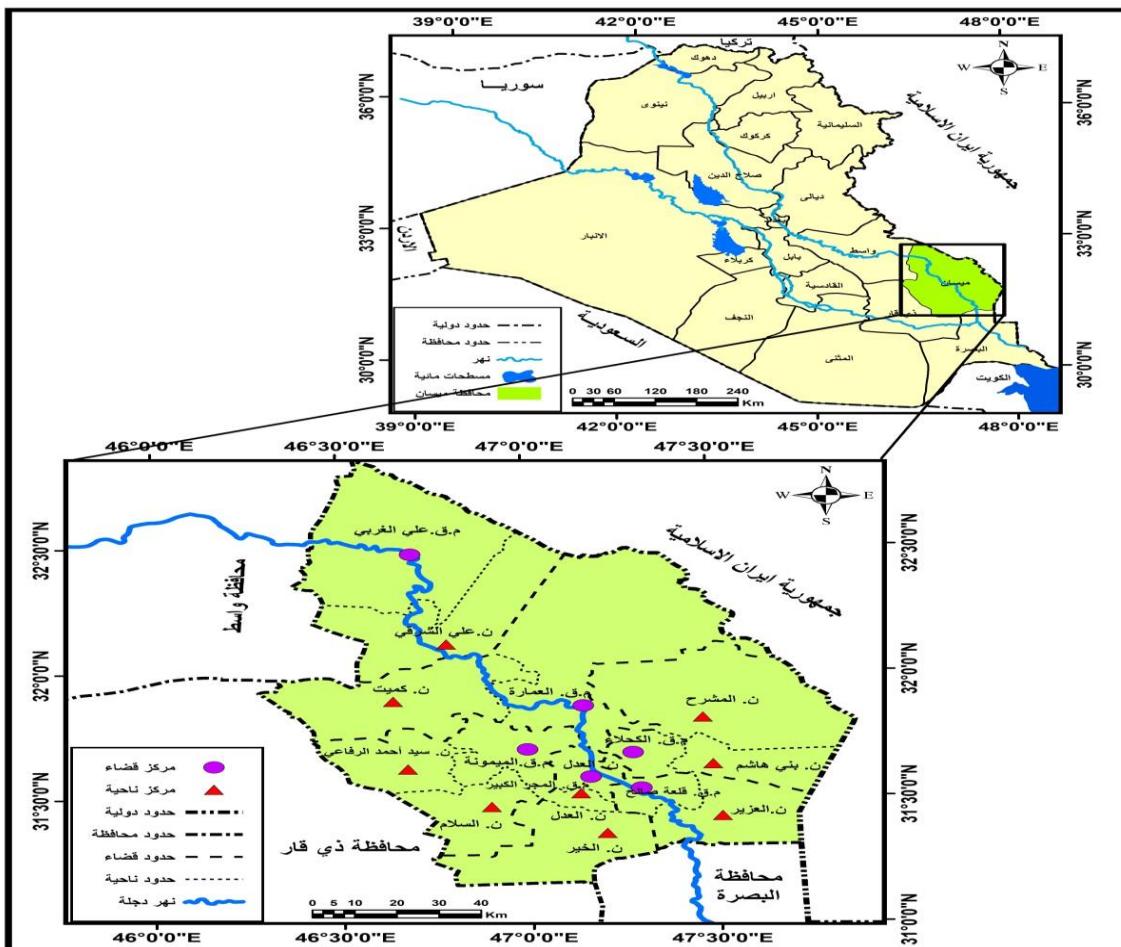
تهدف الدراسة إلى: (تحليل التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان، وتشخيص تركيزها المكاني)

رابعاً: محدود الدراسة

تحدد الدراسة بمحافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تقع بين دائري عرض ($31^{\circ}20' . 32^{\circ}38'$) شمالاً وخطي طول ($46^{\circ}21' . 47^{\circ}42'$) شرقاً. يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الغرب محافظة ذي قار ومن الشرق الحدود العراقية. الإيرانية خريطة (١). جدول (١) الوحدات الإدارية في محافظة ميسان

| الوحدات الإدارية | المساحة / كم² | النسبة المئوية % |
|-------------------|----------------|------------------|
| قضاء العماره | ٤٥١٨.٥ | ٢٨.١ |
| قضاء المجر الكبير | ١٤٣٤.٩ | ٨.٩ |
| قضاء علي الغربي | ٣٥٩٦.٩ | ٢٢.٤ |
| قضاء قلعة صالح | ١٣٨١.٩ | ٨.٦ |
| قضاء الكحلاء | ٣٠٥٨.٤ | ١٩.١ |
| قضاء الميمونة | ٢٠٨١.٥ | ١٢.٩ |
| المجموع | ١٦٠٧٢.١ | % ١٠٠ |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة، لعام ٢٠٢١. خريطة (١) موقع محافظة ميسان من العراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، بمقاييس ١:٥٠٠٠٠٠، ٢٠٢١، بغداد.

ذاتياً: طريقة البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة التباين المكاني لهذه الصناعات في ضوء طريق البحث العلمي ونتائج المسح الميداني لمرتكزات قيام هذه الصناعة، وبالاعتماد على مؤشرات منها عدد المصانع، عدد العاملين، فضلاً عن استخدام الجداول والخرائط، كذلك تضمنت الدراسة عدة مصادر للحصول على البيانات، شملت العمل المكتبي من خلال مراجعة الكتب والبحوث المتعلقة بالصناعات الغذائية، بالإضافة إلى الاستفادة من البيانات الرسمية عبر مراجعة وزارات التخطيط والموارد المائية. كما أُجريت دراسة ميدانية من خلال زيارات المصانع وتوزيع استمارات المسح الميداني على أصحاب المعامل، إلى جانب مقابلات شخصية مع المعنيين بالصناعة للحصول على معلومات دقيقة. وبعد جمع البيانات، قام الباحث بتبويبها وتحليلها باستخدام الجداول والخرائط والتتمثل البيانات.

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان

تُقسم الصناعات الغذائية المتناولة في الأسواق إلى قسمين رئيسين الأول تشمل الصناعات الأساسية أو الاستراتيجية والتي لابد من ان يتناولها الإنسان لديمومة حياته ومنها صناعة الحبوب، اللحوم، السكر، الزيوت اما القسم الثاني تشمل الصناعات المربيات والمعلبات ومنها صناعة تعبئة المياه المعدنية، وصناعة معجون الطماطم، المرطبات والمثلجات ونستطرق الى انواع الصناعات الموجودة في محافظة ميسان

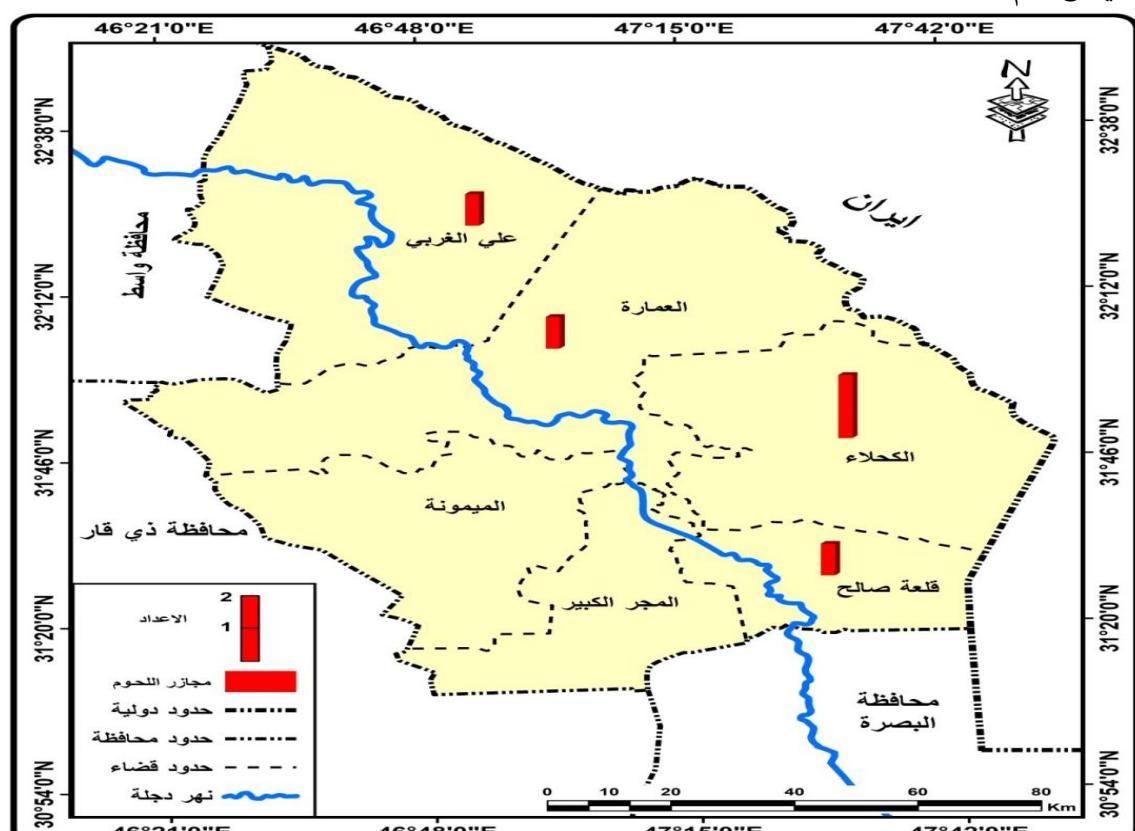
أولاً: مجاز زبـع الـهـوـانـات وـتـضـيـر الـلـوـم :

إن القصد من إنشائها هو توفير وتهيئة إنتاج اللحوم ومنع تلوثها لتصبح صالحة للاستهلاك البشري، ولتقليل التلوث البيئي، فضلاً عن استخدام من المخلفات الناتجة عن عملية جزر الحيوانات، فيتم ذبح وتقطيع وترتيب الحوم والمتمثلة الإبقار الاغنام والجاموس والابل وان منطقة الدراسة تفتقر لتوطن هذه الصناعات وبعض منها متوقفة حيث بلغ عددها (٨) مجازر (٥) فقط عاملة و(٣) متوقفة غير عاملة وتضم محافظة ميسان (٥) مجازر يعمل فيها (٩٠) عاملأً كما في جدول (٢) وخريطة (٢)، توزعت على الأقضية في منطقة الدراسة، اقتصر تركز هذه المجازر (٥) في اربعه اقضية يأتي في مقدمتها قضاء الكحلاء بواقع (٢) مجرزة وبنسبة (٤٠٪) من المجموع الكلي للمجازر، حيث تقع كل مجرزة الكحلاء في منطقة حي الرحمة اما المجزرة الثانية تقع في ناحية المشرح التابع للقضاء الكحلاء اما العاملين فقد بلغ عددهم (٣٥) عاملأً وبنسبة (٣٨،٩٪)

يعمل في مجزرة الكحلاء (١٩) عاملاً ومجزرة المشرح (١٧) عاملاً. اما الاقضية التي احتلت المرتبة الثانية من حيث عدد المجازر بواقع مجزرة واحدة وبنسبة (٢٠٪) من مجموع المجازر في المحافظة فكان قضاء العمارة تقع في مركز القضاء وبلغ عدد العاملين (٢٠) عامل وبنسبة (٢٢,٢٪)، اما مجزرة علي الغربي تقع في ناحية علي الشرقي التابع للقضاء علي الغربي، اذ بلغ عدد العاملين (١٧) وبنسبة (١٨,٩٪)، اما مجزرة قلعة صالح تقع في مركز القضاء الراوي اذ بلغ العاملين فيه (١٨) عامل ونسبة قدرها (٢٠٪) بدأت في الإنتاج عام ٢٠٠٨ تعمل بطاقة تصميمية (٧٥٠) رأس حيوان سنويا وبطاقة فعلية (٤٥٠) رأس حيوان سنويا و فيها (١٨) عامل، اما الكادر العملي يتكون من طبيب بيطري و معاونه بالإضافة الى وجود عمال منفذين للعملية الذبح والصلح وعمال منظفين، يتبعن قدم مجزرة الكحلاء وتعاني المجازر بصورة عامة من انعدام التطور البنية التحتية جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين للمجازر في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|-----|--------------|------|
| العمارة | ١ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٢,٢ |
| علي الغربي | ١ | ٢٠ | ١٧ | ١٨,٩ |
| قلعة صالح | ١ | ٢٠ | ١٨ | ٢٠ |
| الكحلاء | ٢ | ٤٠ | ٣٥ | ٣٨,٩ |
| المجموع | ٥ | ١٠٠ | ٩٠ | ١٠٠ |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استماراة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩) خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمجازر في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١.



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

ثانياً: صناعة طحن الحبوب :

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

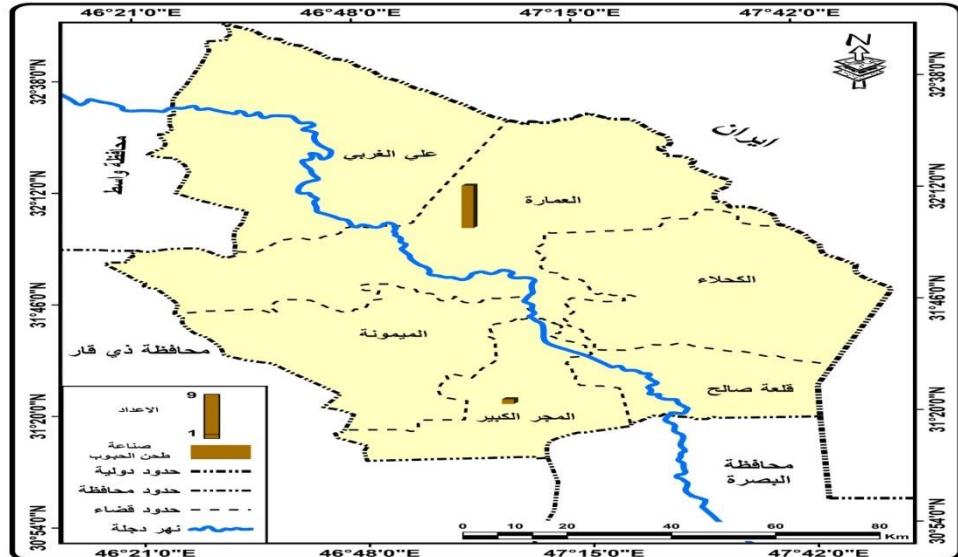
تُعد من الصناعات الغذائية المهمة في الوقت الحاضر لطحن القمح والشعير المنتج محلياً أو المستوردة من المحافظات الأخرى يتم تخزينها في سايلولات الحبوب فهذه المادة النصف مصنعة تكون هي المادة الأولية للصناعة الأعلاف والتي ستزيد من المادة (النخالة)، وتقدر (٢٠٪) من وزنها عند تصنيعها يتم استخدامه في صناعة الأعلاف الحيوانية ولكنها توفر أهم مادة غذائية هو صنع رغيف الخبز والذي يحتوي على سعرات حرارية وبروتينات، بالإضافة إلى صناعة الخبز والصمون والمكرتون والمعكرونة والمعجنات بمختلف أنواعها ولهذه الصناعات متطلبات ومنها :

١. تحتاج مساحات واسعة لبناء المخازن ولضخمة المكائن والآلات وأماكن وقوف سيارات بالإضافة بعض المطاحن توفر دور سكنية للعاملين .
٢. ابعادها عن مناطق الاحياء السكنية لوجود تلوث بيئي وصوتي .وتتركز اغلب منشآت طحن الحبوب في قضاء العمارة كما مبين في جدول (٣) وتوضيحها في خريطة (٣)، حيث تضم منطقة الدراسة (١٠) مطاحن كبيرة لطحن الحبوب (٩) فقط عاملة وجمعيها تعود ملكيتها للقطاع الخاص، اما المطحنة العاشرة هي (مطحنة العمارة لطحن الحبوب) تكون ملكيتها حكومية غير عاملة ومتوقفة عن الانتاج منذ عام (٢٠١٤) بسبب تعرضها إلى حريق التماس الكهربائي كما وضحنا بالفصل الاول بالصور وهي المطحنة الوحيدة حكومية ولايزال الى الوقت الحالي في مرحلة صيانة وتأهيل ولم تنتج وتقع قرب سايلو الحبوب (منطقة العوفية) وبما ان عدد المنشآت لطحن الحبوب (١٠) منشأة صناعية لطحن الحبوب بواقع (٩) في قضاء العمارة اذ شكلت بنسبة (٩٠٪) جاءت في المرتبة الاولى، وقد بلغ عدد العاملين في صناعة طحن الحبوب (٣٢٥) عامل وبنسبة (٩٠,٣٪) من مجموع العاملين، كما يتبيّن ان اغلب المطاحن تكون قرب السايلو والطرق الخارجية، ومنها كل من مطحنة الميمونة لطحن الحبوب ومطحنة الريان لطحن الحبوب قرب سايلو الحبوب وهما متلاجورتين بالمكان في قضاء العمارة (منطقة العوفية) حيث تنتج مطحنة الميمونة بطاقة فعلية ٤٠٠٠ طن/طن. اما مطحنة الريان تعمل بطاقة بقدر (٢٥٠٠) طن سنوياً والطاقة الفعلية بقدر (٢٠٠٠) طن سنوياً، مطحنة العزيز لطحن الحبوب كذلك تقع قرب سايلو الحبوب وتنتج (٣٥٠٠) طن سنوياً، مطحنة الشهباء وتعد من اقدم المطاحن في محافظة ميسان لطحن الحبوب حيث تم تأسيسيه عام ١٩٩٠ وتقع في قضاء العمارة (منطقة الحي الصناعي) وتعمل بطاقة تصميمية ٢٠٠٠ طن سنوياً وبطاقة فعلية ١٥٠٠ طن سنوي. اما مطحنة الفرج لطحن الحبوب التي تم تأسيسها عام ١٩٩٦ وتنتج بطاقة فعلية ٣٠٠٠ طن سنوياً موقعها قرب سايلو الحبوب، اما مطحنة ميسان لطحن الحبوب تقع كذلك قرب سايلو الحبوب (منطقة العوفية) وبالإيجام تنتج بطاقة فعلية ٦٥٠٠ طن. جدول (٣) المطاحن الفنية الكبيرة وطاقتها التصميمية والانتاجية وتوزيعها في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| اسم المطحنة | تاريخ التأسيس | تاريخ الإنتاج | عدد العاملين | طاقة التصميمية/طن | طاقة الفعلية/طن | موقعها |
|------------------|---------------|---------------|--------------|-------------------|-----------------|----------------------------|
| العمارة الحكومية | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٦ | ٣٩ | -- | -- | العمارة /قرب سايلو الحبوب |
| الميمونة | ٢٠١٣ | ٢٠١٦ | ٣٧ | ٦٠٠ | ٤٠٠٠ | العمارة /قرب سايلو الحبوب |
| الريان | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | ٣٥ | ٢٥٠٠ | ٢٠٠٠ | العمارة /قرب سايلو الحبوب |
| العزيز | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٢ | ٣٦ | ٣٥٠٠ | ٢٨٠٠ | العمارة /قرب سايلو الحبوب |
| الشهباء | ١٩٩٠ | ١٩٩٢ | ٣٠ | ٢٠٠ | ١٥٠٠ | العمارة /الحي الصناعي |
| الفرح | ١٩٩٦ | ١٩٩٨ | ٣٥ | ٣٦٠٠ | ٣٠٠٠ | العمارة /قرب سايلو الحبوب |
| ميسان | ١٩٩٨ | ٢٠٠٠ | ٣٧ | ٧٠٠ | ٦٥٠٠ | العمارة /قرب سايلو الحبوب |
| النضال | ٢٠١٦ | ٢٠١٩ | ٣٦ | ٤٠٠ | ٣٣٥٠ | العمارة /ناحية كميت |
| الكحاء | ٢٠١٨ | ٢٠٢٠ | ٤٠ | ٧٢٠٠ | ٦٠٠٠ | العمارة /طريق عمارة - كحاء |
| زهرة ميسان | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ | ٣٥ | ٥٠٠ | ٤٠٠٠ | المجر الكبير |

المصدر الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ (١٧/١١/٢٠٢١ - ٢٩/٣/٢٠٢٢). خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمطاحن في محافظة

ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٣).اما مطحن النصال تقع في ناحية كمييت قرب نهر سعد تم تأسيسها عام ٢٠١٦ وبماشت بالانتاج عام ٢٠١٩ وتنتج بطاقة فعلية ٣٣٥٠ طن سنويا، مطحن الكحاء لطحن الحبوب تعد من احدث المطاحن في منطقة الدراسة تم تزويدها بأحدث المكائن والآلات تقع في منطقة المدثرة طريق كحاء-عمارة وتنتج ٦٠٠٠ طن سنويا.اما في قضاء المجر الكبير بواقع منشأة صناعية واحدة وهي (مطحن زهرة ميسان لطحن الحبوب) تم تأسيسها عام ٢٠١٦ وبدأت الانتاج ٢٠١٨ وتنتج بطاقة فعلية ٤٠٠٠ طن وقد بلغ عدد العاملين فيها (٣٥) عاملأً من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة .

ثالثاً: صناعة جرش الحبوب :

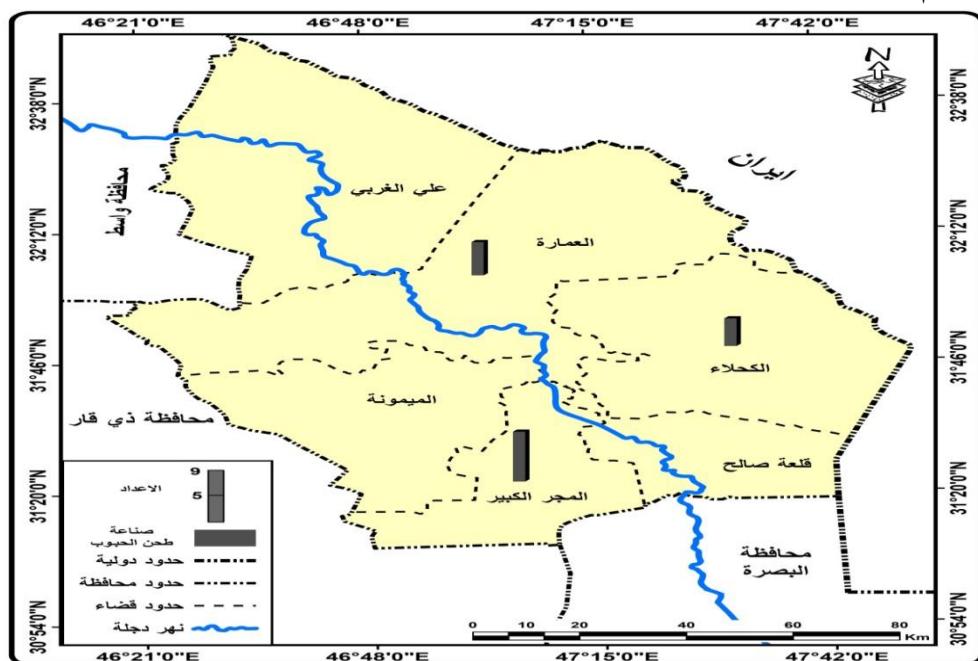
وتعرف هذه الصناعة بجرش الشلب لإنجاص الرز وبعد من الأغذية الأساسية للإنسان ويتم تصنيعها المرحلة الأولى تكون هو استلام الشلب واخضاعها لفحص النوعية والقياسية التأكيد من الرطوبة الشلب وبعدها يتم تنظيف من التراب ومن ثم وضعها في الآلة تعرف بـ(الهباشة) تقوم بهبهاش وتقطير الحبة ثم تخرج المخلفات والشوائب (السحالة، الدكة، قشرة الرز (السوبيس) والتي تستخدم لصنع الأعلاف ، ويوجد في منطقة دراسة (٢٠) مجرشه جميعهم قطاع خاص ما عدا مجرشه واحدة حكومية (مجرشه العمارة الحكومية) هي قطاع حكومية وتستمد المجارش موادها الأولية من المزارعين الذين يزرعون الشلب خارج الخطة الزراعية بمساحات صغيرة حيث ان محافظة ميسان لم يتم فيها زراعة الشلب للعام ٢٠٢١ كما وضمنا في الفصل الثاني وكان افضل انتاجها في عامي (٢٠١٩-٢٠١٨) ومن افضل انواعه (رز عنبر الخضراوي، رز عنبر ياسمين، رز عنبر الفرات) ويبلغ عدد العمال في هذه المجارش (٢١٠) عاملأً في صناعة جرش الحبوب كما موضحا في جدول (٤)، واقتصر وجود المجارش في ثلاث اقضية فقط، وبهذا يكون في الصدارة الاولى قضاء المجر بواقع (٩) مجرشه لكونه من اقضية معروفة بـ (زراعة الشلب) وبنسبة تصل الى (٤٥)٪ ومن ابرز مجارشه يوسف الصديق التي تأسست عام (٢٠٠٥) وبدأت الانتاج عام ٢٠٠٦ وتحمل العلامة التجارية (رز عنبر النفيس) وتستمد مادته اوليه (الحنطة) من محافظات الفرات الاوسط وتعمل بطاقة تصميمية ٥٠٠٠٠ طن سنويا وبطاقة فعلية ٢٥٠٠٠ طن سنويا ويبلغ عدد العمال فيها (١٨) عاملأً، كذلك(مجرشه المضائق) في قضاء المجر الكبير بدأت الانتاج ١٩٩٨ تعد من اقدم المجارش في القضاء وتنتج ٢٥٠ طن سنويا ويبلغ عدد عاملين فيها (١٤) عاملأً، وقد بلغ عدد العاملين في قضاء المجر الكبير لصناعة جرش الحبوب (٨٣) عامل وتنتج بطاقة فعلية ١٠٠٠٠ طن سنويا، إذ بلغ عدد العاملين فيها (٣٤) عاملأً اما المجموع الكلي للعاملين (٧٧) عاملأً وبنسبة (٣٦،٧)٪ اما في المرتبة الثالثة قضاء الكحاء يبلغ عدد مجارش (٥) مجرشه وتصل بنسبة (٢٥٪) ومنها مجرشه بشائر السلام تنتج ٢٨٠ طن سنويا فقد بلغ عدد العاملين فيها (١٦) عاملأً، اما البقية المجارش جمعيها صغيرة الحجم ويترواح عدد العمال في المجارش الواحدة (٩-٤) عاملأً، كما في جدول (٤) وخريطة (٤) ويبلغ عدد العاملين (٥٠) عاملأً وبنسبة قدرها (٨،٢٣٪) من مجموع العاملين في صناعة جرش الحبوب

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعمالين لصناعة جرش الحبوب في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|------------|--------------|------------|
| العمراء | ٦ | ٣٠ | ٧٧ | ٣٦,٧ |
| المجر الكبير | ٩ | ٤٥ | ٨٣ | ٣٩,٥ |
| الكحلا | ٥ | ٢٥ | ٥٠ | ٢٣,٨ |
| المجموع | ٢٠ | ١٠٠ | ٢١٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استماره الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩) خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للمجاش الحبوب في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



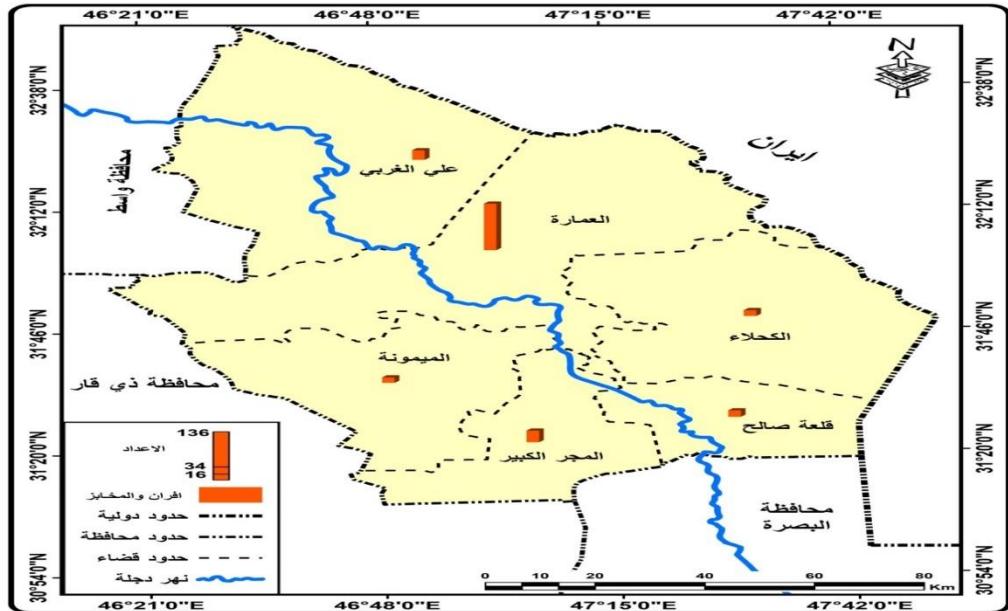
المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على المدخل (٤).

رابعاً: صناعة الخبز والصمون تعد صناعة الأفران والمخباز من الصناعات المهمة في محافظة واسط وتعد المرحلة التالية مباشرةً لمرحلة طحن الحبوب وتم صناعة الخبز أما مخباز يدوية أو في مخباز نصف آلية تستخدم فيها الآلات الحديثة في عمليات العجن والتقطيع(هجرس، ١٩٨٧)، وهي من الصناعات القديمة الحرفية الصغيرة باعتبارها واحدة من الصناعات الخدمات او المجتمع التي تستهلك كميات من القمح وتعتمد على مادة الطحين حيث تعمل على تحويلة بعد عجنه تخميره وثم خبزة من خلال عجن الطحين بعد اضافة الماء والملح والصودا كذلك صناعة الصمون ويكون بنوعية (الجري والكهربائي)، تعد هذه الصناعة من الأنشطة الغذائية لكونها يكون ترتكزها على النقل السكاني اذا ارتبطت بالأسواق وبين الأحياء السكنية وعلى الطرق العامة لأنها تعد صناعة غذائية جاهزة الاستهلاك وتتوزع الأفران والمخباز في محافظة ميسان (٢٥٠) فرنا ومخبز يشتغل فيها (١٠٠٢) عامل انظر جدول (٥)، خريطة (٥) توزعت على كافة الاقضية فقد كان نصيب قضاء العماره (١٣٦) فرنا ومخبز ا وبنسبة (٥٤,٤٪) اما العاملين بلغ عددهم (٥٥٠) عاملًا وبنسبة (٥٤,٩٪)، اما في قضاء المجر الكبير (٣٤) اي بنسبة (١٣,٦٪) اما العاملين فيه (١٢٥٪)،في حين تليها في المرتبة الثالثة قضاء علي الغربي كان فيه (٢٨) فرنا ومخبزاً وبنسبة (١١,٢٪) اذا بلغ العاملين فيه (١١٩٪) جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الخبز والصمون في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|------|--------------|------|
| العمراء | ١٣٦ | ٥٤,٤ | ٥٥٠ | ٥٤,٩ |
| المجر الكبير | ٣٤ | ١٣,٦ | ١٢٥ | ١٢,٥ |
| علي الغربي | ٢٨ | ١١,٢ | ١١٩ | ١١,٩ |
| الميمونة | ١٦ | ٦,٤ | ٦٥ | ٦,٤ |
| قلعة صالح | ١٩ | ٧,٦ | ٧٥ | ٧,٥ |

| | | | | |
|-----|-----|-----|-----|---------|
| ٦,٨ | ٦٨ | ٦,٨ | ١٧ | الكحلاء |
| ١٠٠ | ١٠٢ | ١٠٠ | ٢٥٠ | المجموع |

المصدر : الدراسة الميدانية استنارة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩) ويأتي بعدها قضاء قلعة صالح بالمرتبة الرابعة اذ بلغ عدد المنشآت (١٩) اي بنسبة (٧,٥ %) اما العاملين بلغ عددهم (٧٥) وبنسبة قدرها (٧٥ %)، ويحل في المرتبة الخامسة قضاء الكحلاء حيث بلغ (١٧) فرنا ومخبزاً وبنسبة (٦,٨ %) اما العاملين فيه (٦٨) عاملأً وبنسبة (٦,٨ %)، اما في المرتبة السادسة والأخيرة كانت من قضاء الميمونة اذ بلغ عدد المنشآت لهذه الصناعة (١٦) فرنا ومخبزاً وبنسبة (٦,٤ %) اما من حيث العاملين بلغ عددهم (٦٥) عاملأً اي بنسبة (٦,٤ %) من مجموع الكلي للعاملين للصناعات الغذائية في المحافظة . خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للمخابز والأفران في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

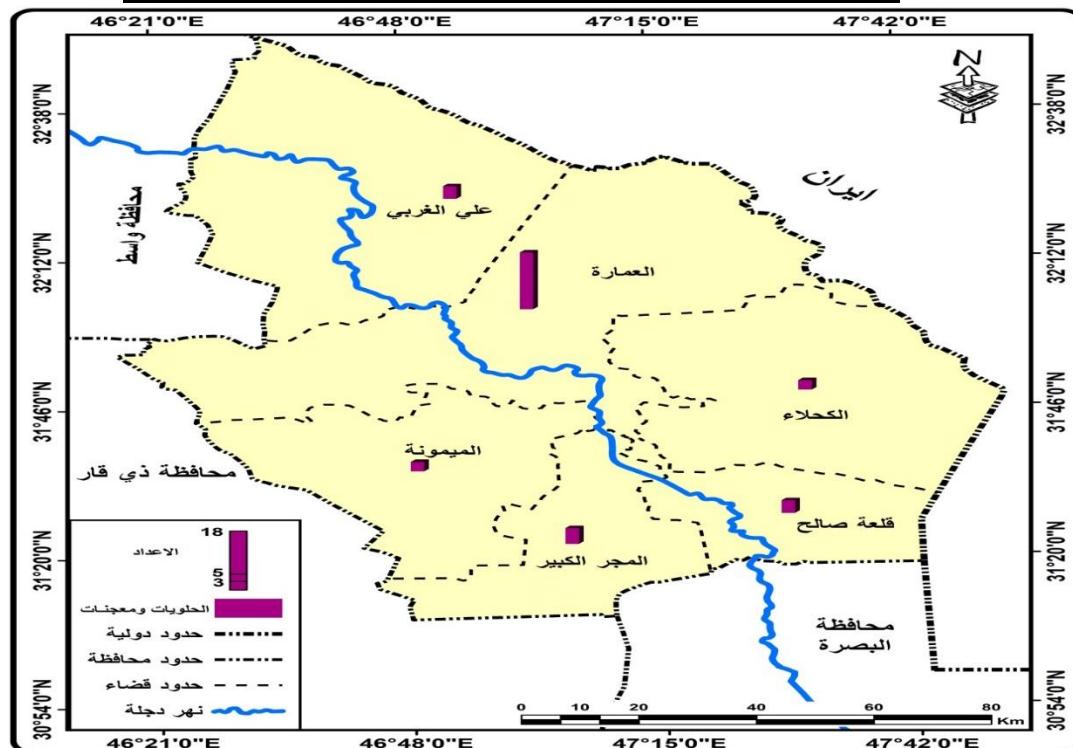


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على

خامساً: صناعة الحلويات والمعجنات تعد من الصناعات القديمة في منطقة الدراسة وانتشرت بسبب صغر حجمها وتعد من الصناعات التقليدية حيث كانت يتم تصنيعها البيوت سابقاً اما في الوقت الحالي فقد تطورت واصبح حجمها كبير وتعمل بمكائن و الآلات حديثة وتضم هذه الصناعة (الكيك والكعك والزلابية و البقلاء والحلوة واللقم ودا طلي وجدول (٦) خريطة (٦) اتضحت إن هذه الصناعة تتمثل بـ (٣٧) عاملأً يعمل فيها (١١٣) عامل، جميعها تابعة القطاع الخاص تقوم بإنتاج أنواع مختلفة من المعجنات حيث احتل المرتبة الاولى قضاء العمارة بواقع (١٨) عاملأً ونسبة (٤٨,٧ %) من المجموع الكلي للصناعة الحلويات والمعجنات وأغلب معامل صغيرة لاحد معامل في مدينة العمارة ماعدا معامل (ياقوت الشام) يقع في قضاء العمارة في منطقة (حي القاهرة الأولى) يكون المعامل الوحيد في منطقة الدراسة حيث يعمل فيه (٢٥) عاملأً ويحمل العلامة التجارية (ياقوت الشام) جدول (٦) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الحلويات والمعجنات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % | % |
|-----------------|-------------|------|--------------|------|---|
| العمارة | ١٨ | ٤٨,٧ | ٦٠ | ٥٣,١ | |
| المجر الكبير | ٥ | ١٣,٥ | ١٤ | ١٢,٤ | |
| علي الغربي | ٤ | ١٠,٨ | ١٢ | ١٠,٦ | |
| الميمونة | ٢ | ٨,١ | ١٠ | ٨,٩ | |
| قلعة صالح | ٤ | ١٠,٨ | ٩ | ٧,٩ | |
| الكحلاء | ٣ | ٨,١ | ٨ | ٧,١ | |
| المجموع | ٣٧ | ١٠٠ | ١١٣ | ١٠٠ | |

المصدر : الدراسة الميدانية استنارة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩) خريطة (٧) التوزيع الجغرافي للحلويات والمعجنات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٦). وينتج انواع واصناف من الكيك والحلويات كذلك يتم تصدير وتجهيزه للمحافظات اخرى منها (محافظة البصرة، السماوة، الرمادي، الكوت وغيرها للجميع المحافظات الشمالية ويعمل بطاقة انتاجية (٣٠٠٠) كارتون شهرياً، اما بقية المعامل تكون صغيرة الحجم وزعت في المناطق القضاء ويتراوح عدد العاملين في معمل الواحد (٣-٢) عاملًا وشكلت نسبة العاملين في قضاء العمارة (٥٣,١٪)، اما في المرتبة جاء قضاء المجر الكبير بواقع (٥) معملاً وبنسبة قدرها (١٣,٥٪) اما العاملين فيه (٤) عاملًا وبنسبة (١٢,٤٪)، وباعتبارها من المنتجات جاهزة الاستهلاك يتم الطلب عليها عند المستهلكين وخاصة العمال والموظفين كذلك يزداد الطلب عليها في المناسبات الدينية والأفراح لكونها من الأكلات السريعة وبنوعية جيدة وبأسعار زهيدة.

سادساً: المياه الصحية: تعد من الصناعات الحديثة التي ظهرت في منطقة الدراسة يطلق عليها بعضهم المياه الصحية وأحياناً المياه المعدنية ، وهي المياه التي يتم تنقيتها وتعقيمها حسب المواصفات القياسية العراقية ، ويتم تعبئتها في عبوات بلاستيكية تتراوح احجامها ما بين (٥٠,٥) لترًا (١) لتر و تعد هذه الاجرام أكثر استهلاكها لزيادة الطلب عليها من قبل الفنادق والمطاعم والمناسبات المختلفة فضلاً عن استهلاكها من قبل المواطنين من خلال شرائها من المحلات والباعة المتجولين في الاسواق والاماكن العامة وغيرها لسهولة تداولها وتناولها، أما العبوات الكبيرة الحجم (٢٠) لتر يميل نمط استهلاك الاسري والدوائر الحكومية والشركات عام إلى الاعتماد عليها، وتوطنت في محافظة ميسان (٥) مصانع لتعبئة المياه المعدنية وتعود إلى القطاع الخاص ويوضح من خلال جدول (٧) ، إن مصنع أمانى الخير الذي تأسس عام ٢٠١٤ وبدأ الإنتاج عام ٢٠١٥ وبطاقة فعلية تصل إلى (١٥٠٠٠) طن سنوياً جدول (٧) مصانع تعبئة المياه الصحية وطاقتها الانتاجية في محافظة ميسان عام ٢٠٢١.

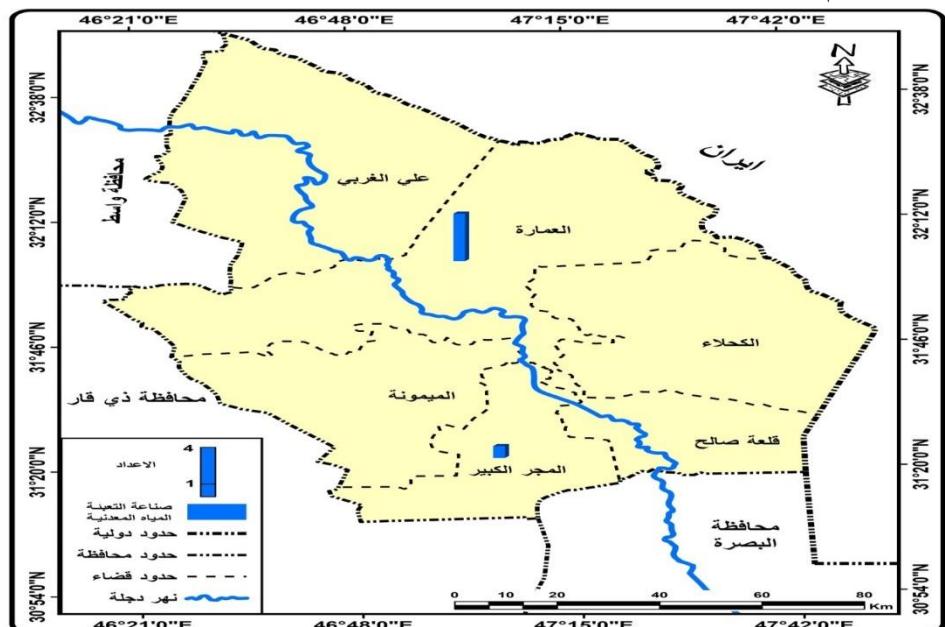
| اسم المصنع | سنة التأسيس | سنة الانتاج | عدد العاملين | رأس المال (مليون) | الطاقة التصميمية سنوياً/طن | الطاقة الفعلية سنوياً /طن |
|-------------------|-------------|-------------|--------------|-------------------|----------------------------|---------------------------|
| مياه امانى الخير | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ١٧ | ٧٥٠ | ١٧٠٠٠ | ١٥٠٠٠ |
| مياه قطرات النعيم | ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | ١٩ | ٨٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١٨٠٠٠ |
| النوارس | ٢٠١٨ | ٢٠١٩ | ١٦ | ٥٠٠ | ١٣٠٠٠ | ١١٠٠٠ |
| الرسيل | ٢٠٢٠ | ٢٠٢١ | ١٣ | ٤٥٠ | ١٦٠٠٠ | ١٤٥٠٠ |
| رياحين ميسان | ٢٠١٧ | ٢٠١٨ | ١٥ | ٥٥٠ | ١٤٠٠٠ | ١٢٠٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استماراة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩ .

ثم مصنع قطرات النعيم (مياه قطرات النعيم) باشر بالإنتاج عام ٢٠١٦ وبطاقة فعلية (١٨٠٠٠) طن سنوياً، ثم مصنع التوارس بطاقة فعلية (١١٠٠٠) طن/سنوا، وبعدها مصنع الرسيل لتعبئة المياه المعدنية ويد من أحد المصانع في محافظة ميسان بدا الإنتاج (٢٠٢١) ويعمل بطاقة فعلية تصل إلى (١٤٥٠٠) طن/سنوا، مصنع رياحين ميسان لتعبئة المياه المعدنية ويعمل بطاقة تصل إلى (١٢٠٠٠) طن/سنوا ويحمل العلامة التجارية (رياحين ميسان) انظر إلى جدول (٨) وخربيطة(٨) يتبعن ان تركز الصناعة في قصائي فقط (العمارة وال مجر الكبير) اذ بلغ عدد المنشآت لصناعة تعبئة المياه (٥) وكان قضاء العمارة في الصدارة الأولى فقد بلغ عدد المنشآت (٤) وبنسبة تصل إلى (٨٠٪)، ومنها مصنع امني الخير ، مصنع الرسيل لتعبئة المياه المعدنية، مصنع التوارس جميعهم مواقعهم تكون في قصاء العمارة في منطقة العوفية باعتبارها منطقة صناعية غذائية، مصنع قطرات الندى (مياه قطرات النعيم) موقعه في مدينة العمارة منطقة ابو شطيب قرب طريق عمارة-بغداد، وقد بلغ عدد العاملين (٦٥) عامل وبنسبة (٨١,٨٪) من مجموع الكلي للعاملين لصناعة، وجاء بالمرتبة الثانية قصاء المجر الكبير الواقع واحة منشأه صناعية مصنع رياحين ميسان لتعبئة المياه المعدنية(وبنسبة تصل إلى (٢٠٪) من مجموع الصناعات الغذائية في المحافظة، وقد بلغ عدد العاملين ١٥ عامل وبنسبة ١٨,٨٪ من مجموع العاملين في صناعة التعبئة المياه المعدنية.جدول (٨) التوزيع الجغرافي المنشآت والعاملين لصناعة المياه الصحية المعيبة في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|-----|--------------|------|
| العمارة | ٤ | ٨٠ | ٦٥ | ٨١,٢ |
| المجر الكبير | ١ | ٢٠ | ١٥ | ١٨,٨ |
| المجموع | ٥ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استماراة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١/٣/٢٩-٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة(٨) التوزيع الجغرافي لصناعة تعبئة المياه الصحية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٨)

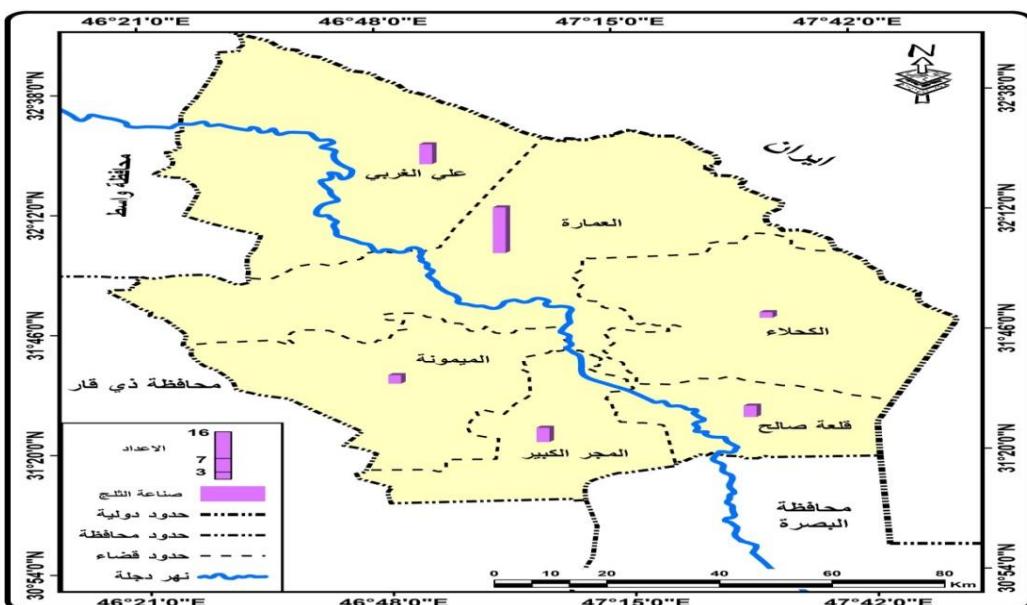
سابعاً: صناعة الثلج: تعد صناعة الثلج من الصناعات الموسمية تعمل على تحويل المياه من الحالة السائلة إلى الحالة الصلبة بعد مروره بعد مرحل في عملياته الإنتاجية فيصبح على شكل قوالب مستطيلة تستعمل في أغراض عدة وتنشط هذه الصناعة في فصل الصيف وتتوقف وتقل في فصل الشتاء كما تتأثر كثيراً ويقل الطلب على منتجاتها وخاصة عند استمرار التيار الكهربائي واستعمال الثلاجات والمجمدات وبرادات المياه فضلاً عن استعمال قناني المياه المعبئة وخاصة في المناسبات مما يؤدي إلى قلة الطلب عليها وعلى العكس من ذلك يزداد الطلب عليها خاصة أشهر (حزيران تموز وآب) في أيام ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وما يرافقه من انقطاع التيار الكهربائي وتوقف آلات التجميد والتبريد

ما يدفع السكان لشراء منتجات هذه الصناعة لتخفيف هذه الحرارة العالية مما يتطلب توفير المياه الباردة. ويوضح من خلال جدول (٩) وخريطة (٩) ان عدد المعامل الكلي في المحافظة بلغ (٣٨) معمل يتصدر قضاء العماره بقيمة أقضية المحافظة من حيث نصيبه من هذه الصناعة بواقع (١٦٪) اي بنسبة (٤٣,٣٪) اما من حيث العاملين بلغ عددهم (٩١) عاملاً وبنسبة (٤٤,٨٪)، وجاء في المرتبة الثانية قضاء علي الغربي بواقع (٧٪) معملاً وبنسبة (١٨,٩٪) اما العاملين فيه (٣٦) عاملاً وبنسبة (١٧,٧٪) جدول (٩) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الثلج في

محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|------|--------------|------|
| العماره | ١٦ | ٤٣,٣ | ٩١ | ٤٤,٨ |
| المجر الكبير | ٥ | ١٣,٥ | ٢٨ | ١٣,٨ |
| علي الغربي | ٧ | ١٨,٩ | ٣٦ | ١٧,٧ |
| الميمونة | ٣ | ٨,١ | ١٤ | ٦,٩ |
| قلعة صالح | ٤ | ١٠,٨ | ٢١ | ١٠,٤ |
| الكحلاء | ٢ | ٥,٤ | ١٣ | ٦,٤ |
| المجموع | ٣٧ | ١٠٠ | ٢٠٣ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٩/٣/٢٠٢٢. خريطة (٩) التوزيع الجغرافي لصناعة الثلج في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٩) اما في المرتبة الثالثة كان من نصيب قضاء المجر الكبير بواقع (٥) معملاً وبنسبة (١٣,٥٪) أما الأيدي العاملة فيه بلغ (٢٨) عاملاً وشكل بنسبة (١٣,٨٪)، اما في المرتبة الرابعة قضاء قلعة صالح بواقع (٤) معملاً وبنسبة (١٠,٨٪) والعاملين (٢١) عاملاً وبنسبة قدرها (١٠,٤٪)، اما جاءت في المرتبة الخامسة قضاء الميمونة بـ (٣) معملاً وبنسبة (٦,٩٪) اما العاملين بلغ (١٤) عاملاً وشكل نسبة (١٣,٨٪)، اما في المرتبة الاخيرة السادسة كان من نصيب قضاء الكحلاء بـ (٢) معملاً وبنسبة قدرها (٦,٤٪) اما من حيث العاملين بلغ (١٣) عامل وبنسبة (١٣,٨٪) من اجمالي العاملين في الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة .

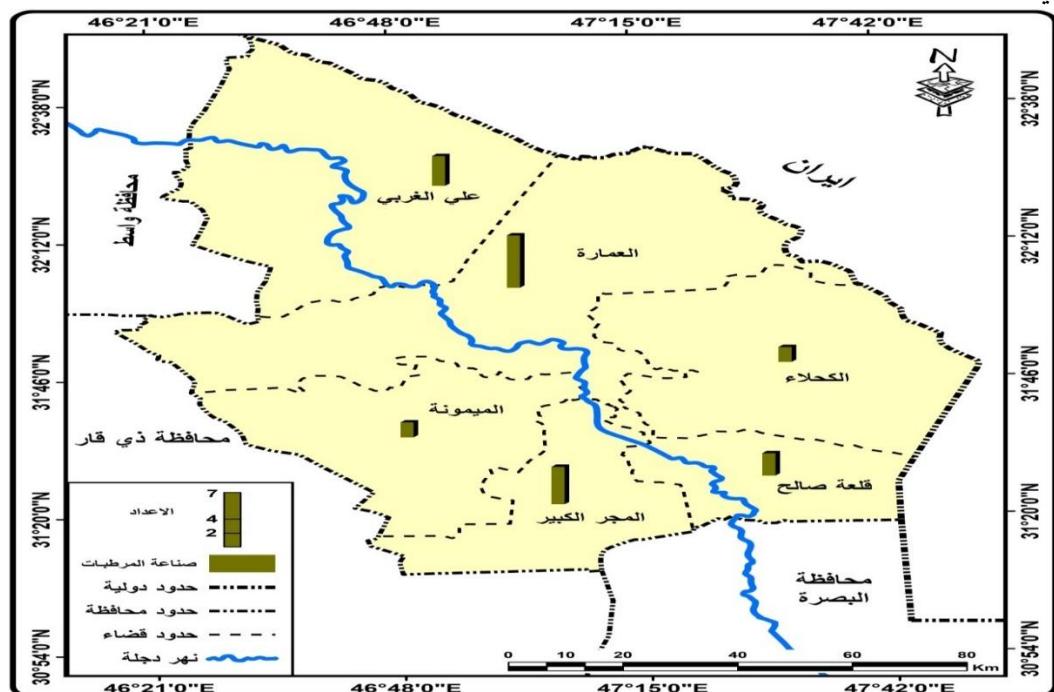
ثامناً: صناعة المرطبات والمثلجات: تصنف صناعة الآيس كريم والعصائر بكونها صناعة موسمية تعتمد في صناعتها على (السكر والحليب والمجفف والكراميل والفاينيلا والمنكهات والثلبانية) لإنتاج الآيس كريم ، وهي واحدة من الصناعات التي يزداد الطلب عليها في فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة، المرطبات تمثل العصائر والشرابات بأنواعها سواء من عصر ثمار الفواكه والحمضيات ، أو من المواد الخام المركز منها، وتخلط مع السكر والمواد المنكهة، ويتناولها الإنسان بعد تبريدها ونظراً للتقدم التكنولوجي الحديث أخذت تصنع بكميات كبيرة في بعض المصانع المتوسطة في المحافظة . وقد حظيت محافظة ميسان على (٢٣) معملاً يقوم بإنتاج المرطبات على اختلاف انواعها ويعمل فيها (٨٥) عاملاً انظر

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

جدول (١٠) وخريطة (١٠) توزعت على اقضية المحافظة حيث كان نصيب العمارة (٧) معامل وبنسبة (٣٠,٤٪) ومنها معمل مرطبات مذاق الأصيل، معمل مرطبات الريح معملان متواسطا الحجم يقعان في مدينة العمارة في منطقة الحي الصناعي (منطقة العوفية) وكلاهما تعود ملكيتها للقطاع الخاص. اما من حيث عدد العاملين الكلي لهذه الصناعة بلغ (٣٧) عاملًا بنسبة (٤٣,٥٪) اذ يتواجد في معمل مثاجات مذاق الاصيل (١٦) عاملًا والذي تم تأسيسه عام ٢٠١٥ وبدأ انتاج عام ٢٠١٩ ينبع (٧٢٠٠) طن/سنويًا يحمل العلامة التجارية (مذاق الاصيل مثاجات القصير) اما معمل مرطبات الربيع وينتج (٦٥٠٠) طن/سنويًا ويبلغ عدد العاملين (١١) عاملًا اما العدد المتبقى توزع على معمل صغير في قضاء العمارة. اما قضاة المجر الكبير فقد اقيمت فيه (٥) معامل وبنسبة (٢١,٨٪) من المجموع الكلي للمعامل الصناعية في منطقة الدراسة اما من حيث عدد العاملين بلغ عددهم (١٥) عاملًا وبنسبة (١٧,٦٪). جدول (١٠) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة المرطبات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الإدارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % | % |
|-----------------|-------------|------------|--------------|------------|---|
| العمارة | ٧ | ٣٠,٤ | ٣٧ | ٤٣,٥ | |
| المجر الكبير | ٥ | ٢١,٨ | ١٥ | ١٧,٦ | |
| علي الغربي | ٤ | ١٧,٤ | ١٢ | ١٤,١ | |
| الميمونة | ٢ | ٨,٧ | ٦ | ٧,١ | |
| قلعة صالح | ٣ | ١٣,٠ | ٩ | ١٠,٦ | |
| الكحلاء | ٢ | ٨,٧ | ٦ | ٧,١ | |
| المجموع | ٢٣ | ١٠٠ | ٨٥ | ١٠٠ | |

المصدر : الدراسة الميدانية استماراة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/٢٩-٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة (١٠) التوزيع المكاني لصناعة المرطبات والمثاجات في محافظة ميسان



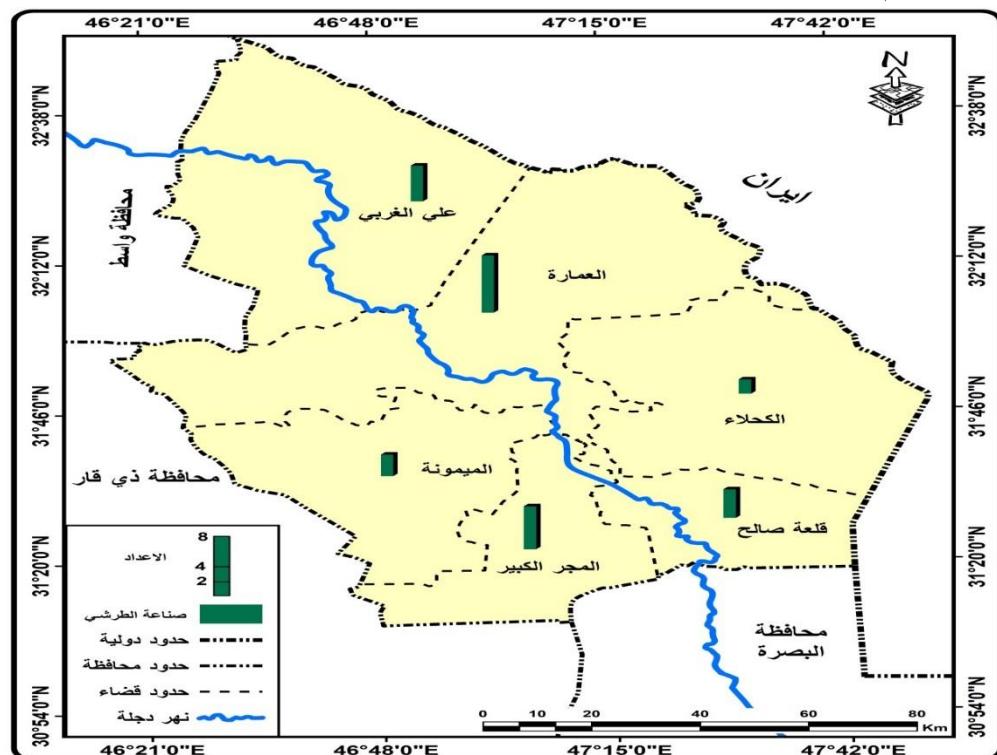
المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٠). اما في قضاء علي الغربي فقد اقيمت فيه (٤) معامل وبنسبة تصل الى (٢١٪) في حين بلغ عدد معامل في قضائي الميمونة والكحلاء بواقع (٢) منشأة صناعية وبنسبة (٨,٧٪)، وبلغ عدد المعامل في قضاء قلعة صالح بواقع (٣) منشآت صناعية وبنسبة تصل الى (١٣,٠٪) من مجموع الصناعات الغذائية

تاسعاً: صناعة الطرشى والمخللات: تعد من الصناعات القديمة التي يقوم بإنتاجها في البيوت لكونها من الصناعات الغذائية التقليدية، وكانت منتجات الطرشى والخل تقتصر على الصناعة البيتية فقط ولكن ازدياد الطلب الاستهلاكية لها في أغلب اقضية المحافظة جعلها تخرج من نطاق الصناعة البيتية إلى السوق، تعتمد صناعة الطرشى على الخضروات الصيفية وخاصة الخيار والثاء والفلفل الحار والبارد فضلاً عن الخضروات

الشتوية كالشلغم واللهانة والقرنابيط وغيرها ، وبعد إن يتم تنظيفها توضع في براميل أو (حاويات) ، ويضاف إلى الخضار كميات كبيرة من الملح تغطي بالماء الصافي ويتم غلقها بإحكام لمدة من الزمن ، وبعدها تستخرج وتغسل جيداً بالماء الصافي وتوضع في الخل ومن ثم تعرض في الأسواق ، وتعزف عملية إنتاج الخل الأصلية بالطريقة القديمة ، وقد كانت تتم بوضع كميات من التمور وتغطيتها بالماء الصالح للشرب في براميل محكمة الغلق لمدة محسوبة من الأيام ، وبعدها تستخرج هذه المادة ، ويتم وضعها في براميل متقوية في نصفها الأعلى لكل برميل ، وتضاف لها كميات من بكتيريا حامض الخليك وتستغرق هذه العملية خمسة أسابيع وتسمى هذه بالطريقة القديمة البطيئة ، وينتتج عن هذه الطريقة خل من نوعية ممتاز وتقصر هذه الصناعة منشآت صغيرة تعتمد على العمل اليدوي ، وافتقار المحافظة إلى منشآت كبيرة لهذه الصناعة ويتبين من خلال جدول (١١) وخرائطه (١١) أن عدد الكلي لصناعة الطرشى والمخللات (٢٨) وحدة صناعية، واستحوذت المرتبة الأولى قضاء العماره اذ بلغ عددها (٨) وحدات صناعية وبنسبة (٢٨,٦٪) وقد بلغ عدد العاملين (٢٨) عاملاً وبنسبة قدرها (٣٥,٩٪)، أما في المرتبة الثانية كانت من نصيب قضاء المجر الكبير الواقع (٦) معامل وبنسبة (٢١,٤٪) وبلغ عدد العاملين (١٤) عاملاً وشكل نسبة (١٧,٩٪)، أما في المرتبة الثالثة جاء قضاء علي الغربي الواقع (٥) معيناً اي بنسبة (١٧,٩٪) اما الأيدي العاملة بلغ عددهم (١٢) عاملاً وبنسبة (١٢,٩٪). في حين جاء بالمرتبة السادسة قضاء الكحلاء الواقع (٢) معامل وشكل بنسبة (٧,١٪) فقد بلغ عدد العاملين (٧) عمال وبنسبة قدرها (٨,٩٪) من اجمالي الكلي للعاملين في صناعات الغذائية جدول (١٠) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الطرشى والمخللات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الإدارية | عدد المنشآت | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|--------------|------------|
| العمارة | ٨ | ٢٨ | ٢٨,٦ |
| المجر الكبير | ٦ | ١٤ | ٢١,٤ |
| علي الغربي | ٥ | ١٢ | ١٧,٩ |
| الميمونة | ٣ | ٨ | ١٠,٣ |
| قلعة صالح | ٤ | ٩ | ١٤,٣ |
| الكحلاء | ٢ | ٧ | ٧,١ |
| المجموع | ٢٨ | ٧٨ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١ - ٢٩/٣/٢٠٢٢ . خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي لصناعة الطرشى والمخللات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

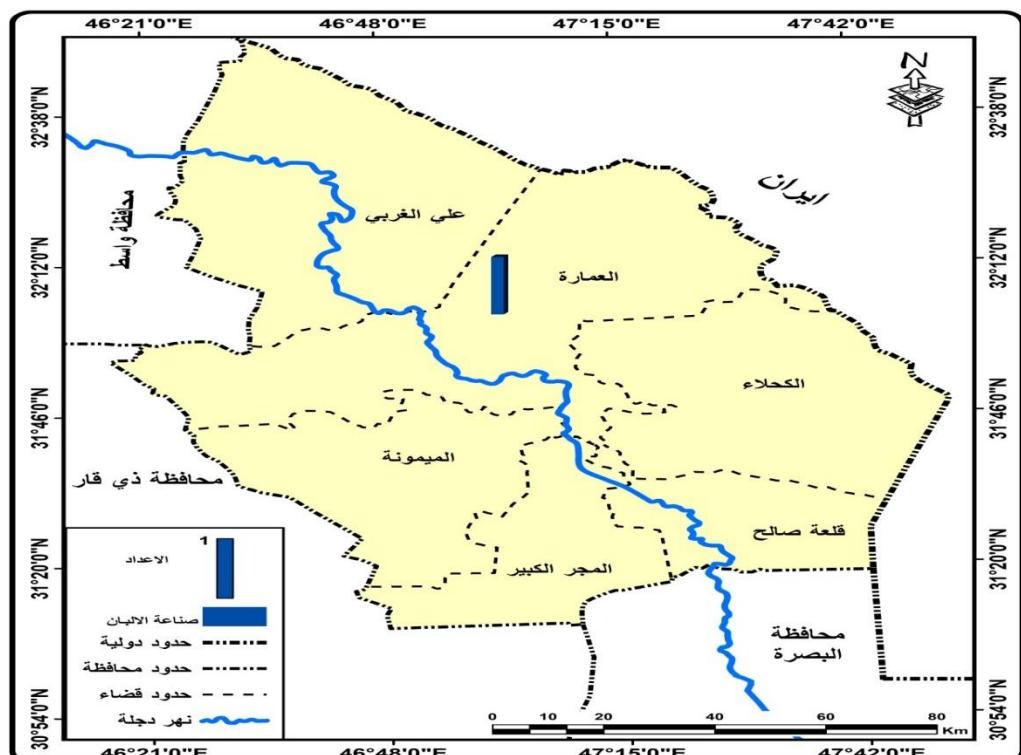


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٠).اما في المرتبة الرابعة كان من نصيب قضاء قلعة صالح بواقع (٤) معمال وبنسبة (١٤,٣٪) إذ بلغ عدد العاملين (٩) وبنسبة (١١,٦٪)، وتليها في المرتبة الخامسة قضاء الميمونة بواقع (٣) معمال وبنسبة (٧٪) اذ بلغ عدد العاملين (٨) عمال وبنسبة قدرها (١٠,٣٪).

عاشرًا: منتجات الألبان : تعد صناعة منتجات الألبان أحد الفروع المهمة للصناعات الغذائية، باعتبار الحليب ومنتجاته الألبان من الانماط الغذائية السائدة في العراق، تعد من الصناعات المهمة المعتمدة على المنتجات الحيوانية كالحليب ومنتجاته، باعتبارها من منتجات ذات القيمة الغذائية وضرورية لسكان، ولكونها من الصناعات القديمة في العراق وقد تطورت من حالتها البدائية إلى ما وصلت إليه إلى استعمال المكنته الحديثة وبما تتلاءم مع البيئة والتطور التكنولوجي بتحويل الحليب الخام أو المجفف إلى منتجات عديدة منها اللبن والقشطة والجبن ، الا ان اعتماد المحافظة على الطرق البدائية في تحضير المنتجات الألبان ومنها (لبن، روب، زيد، سمن الطعام (دهن الحر)، قمير، الجبن) ويتم بيعها في الأسواق المحلية وعليها طلب كثير، في حين تفتقر محافظة ميسان كثيرة لتوطن للمعامل كبيرة لهذه الصناعة رغم توفر الماشية حيث اقتصر وجود معمل واحد فقط يعمل على الآلات ومكائن حديثة في تحضير منتجات الألبان (شركة ميسان لمنتجات الألبان والعصائر المحدود) تم تأسيسه عام ١٩٧٥ ، موقعه في قضاء العمارنة في منطقة (حي القاهرة الأولي) وقد تم اغلاقه فترة الا ان تم أعادة تأهيله وصيانته من قبل استثمار الخارجي ايراني وإلى يزال يعمل من قبل مستثمر ايراني وكذلك مواده أولية ايضا من الخارج الا إن انتاجه لا يسد الحاجة المحلية، وقد عمل بإنتاج العصائر في عام ٢٠١٤ وتم توقيفه عام ٢٠١٥ بسبب وفرة المنتجات المستوردة بسعر اقل وجودة أعلى ويمكن استخدامه الروبة (الرائب) حليب ١٥٠ كغم وماء ٨٥٠ لتر وزيد ٣ كغم خميرة ١٠ غرام لطن الواحد اما انتاج (لبن شنينة) حليب ٤٠ كغم ماء ٩٦٠ لتر زبدة ١٥ كغم ملح ٧ كغم خميرة ١٠ غرام لطن الواحد إذ بلغ عدد العاملين (٦٠) عمال كما موضح في جدول (١١) وخريطة (١١) التوزيع الجغرافي لمنشآت والعاملين في صناعة منتجات الألبان في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١.

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|------------|--------------|------------|
| العمارنة | ١ | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ |
| المجموع | ١ | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استنارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٩/٣/٢٠٢٢. خريطة (١١) التوزيع الجغرافي لصناعة منتجات الألبان

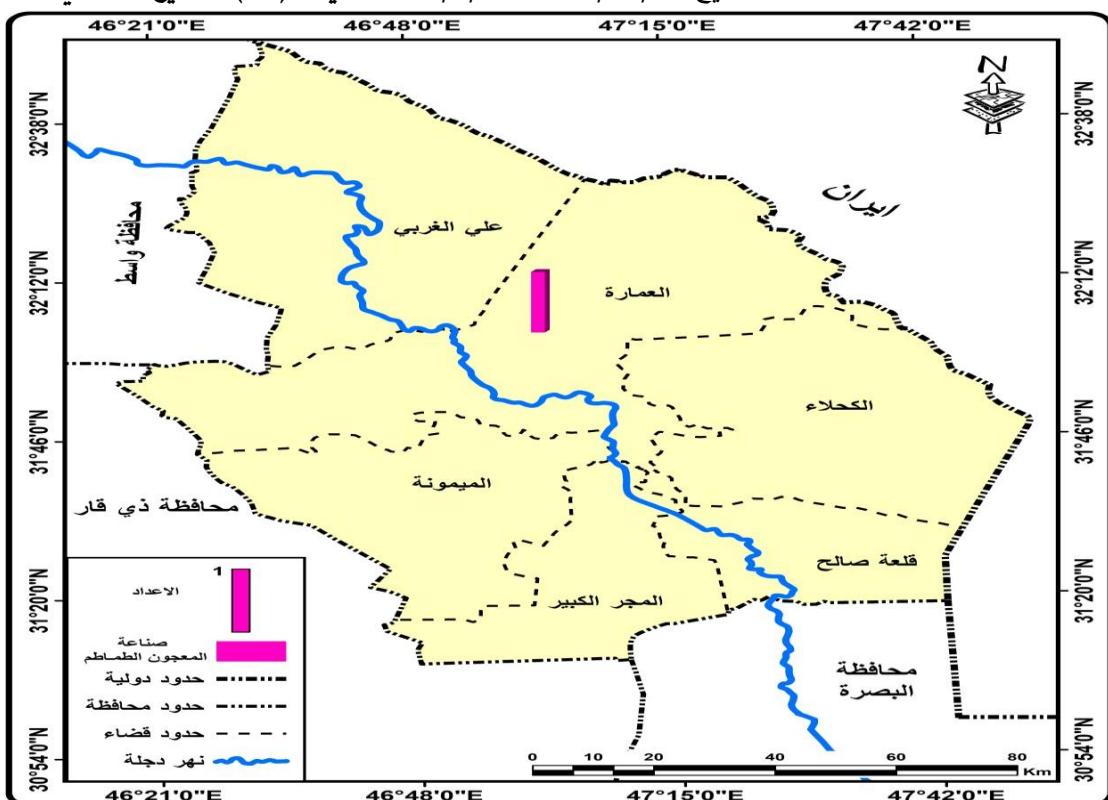


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١١)

الحادي عشر: صناعة معجون الطماطم: تُعد من الصناعات الغذائية الحديثة التي أنشئتها في محافظة ميسان وتم تأسيس ٢٠١٩ وبدأ الإنتاج عام ٢٠٢٠ تعود ملكيته للقطاع الخاص ينتج (١٠٠) طن يومياً ويتم تستخدمه المواد أولية (الطماطم) المحلي أو يتم استيرادها من محافظات كربلاء نجف سامراء سهل نينوى إذ يبلغ عدد العاملين فيه (٧٣) عمال كما موضح في جدول (١٢) وخريطة (١٢) موقعه في قضاء العمارة منطقة الحي الصناعية العوفية ، ويحمل العلامة التجارية (الماعون) جدول (١٢) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة معجون الطماطم في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|-----|--------------|-----|
| العمارة | ١ | ١٠٠ | ٧٣ | ١٠٠ |
| المجموع | ١ | ١٠٠ | ٧٣ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧-٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة (١١) التوزيع الجغرافي لصناعة معجون الطماطم



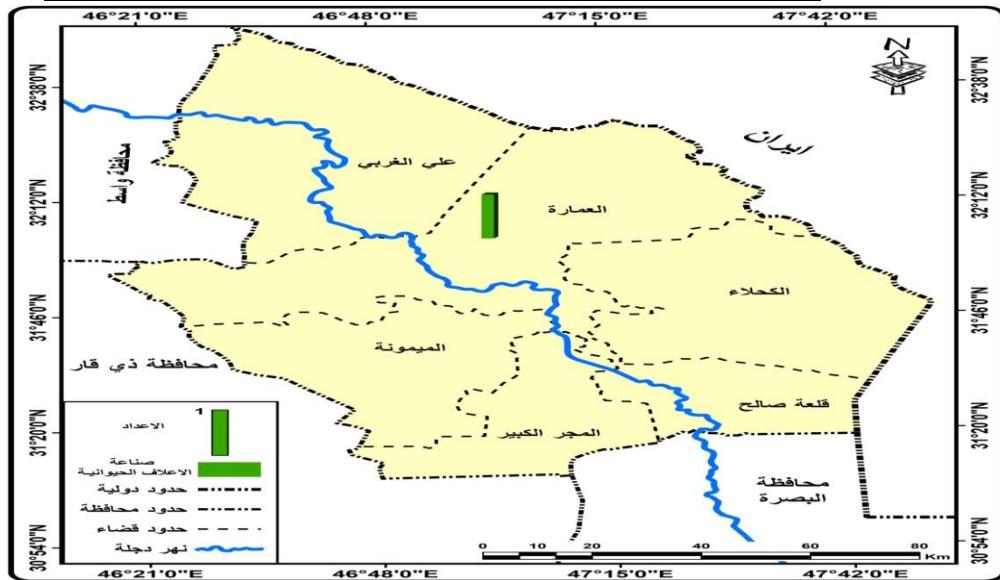
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٢).

الثاني عشر: الأعلاف الحيوانية: تُعد من الصناعات الأساسية للثروة الحيوانية وتعتمد على الفول ومخلفات المطاحن والمغارش تعد صناعة الأعلاف الحيوانية من الصناعات الغذائية التي ترتبط بالثروة الحيوانية، كمخلفات صناعة طحن الحبوب (النخال) ومخلفات صناعة كبس التمور، وتتميز المواد العلفية المركزة بانها تحتوي على طاقة حرارية عالية ونسبة الياف واطئة مجموع المواد العلفية يكون حجمها صغيراً إذ تحتوي على نسبة الياف خام مقدار (%) ولذلك سميت مركرة، وتكون مصدرها نباتي وتشمل(الحبوب، البذور البقولية والزيتية، المواد العلفية الخشنة)(التميمي، ١٩٨٥، ٩٨)، ويقتصر في منطقة الدراسة معمل واحد فقط (معمل أعلاف العمارة الحديث) كما موضح في جدول (١٢) وخريطة (١٢) بدا انتاج عام ٢٠١٦ ويبلغ عدد العمال (١٥) عامل، موقعة قضاء العمارة طريق عمارة -كحلاء (منطقة المدثرة) يعمل بطاقة انتاجية ٤٥٠٠ طن سنوياً . جدول (١٣) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الأعلاف الحيوانية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|-----|--------------|-----|
| العمارة | ١ | ١٠٠ | ١٥ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧-٢٠٢٢/٣/٢٩.

خريطة (١٢) التوزيع الجغرافي لصناعة الأعلاف الحيوانية

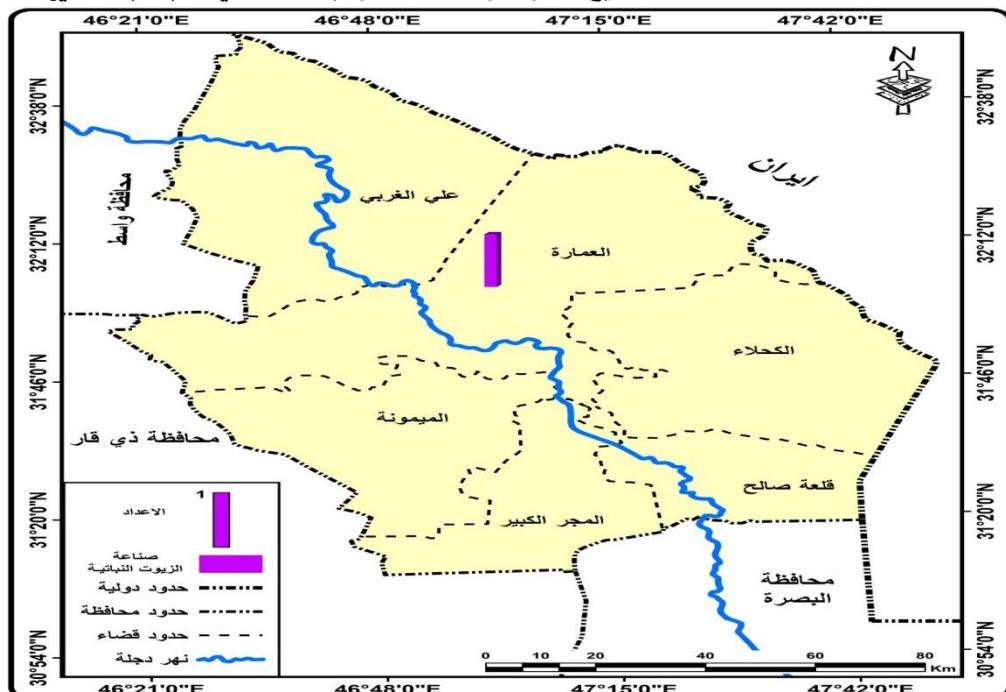


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٣).

الثالث عشر: صناعة الزيوت النباتية: تعد صناعة الزيوت والدهون ومنتجاتها من أهم الصناعات الغذائية انتشاراً، نظراً لتنوع مصادرها واختلاف خواصها وتعدد إنتاجها، فضلاً عن أهميتها من الناحية الغذائية، فهي تمد الجسم باحتياجاته من الطاقة والأحماض الدهنية الضرورية التي لا يمكن للجسم تكوينها، ومن الزيوت الشائعة في منطقة الدراسة زيت زهرة الشمس، وزيت الذرة (غنى ، ٢٠١١ ، ٦٨). ويتبين من خلال جدول (١٤) وخريطة (١٤) وجود مصنع في المحافظة مصنع الزيوت النباتية (مصنع الإمام علي الهادي (ع)) كما وضحنا في الفصل الاول ويُعد من المنشآت الكبير الحكومية والذي تم تأسيسه عام ١٩٧٢ وببدأ الإنتاج عام ١٩٧٣ وهو تابع للشركة العامة للزيوت النباتية في بغداد والذي يحمل علامة التجارية (زيت البن)، موقعه في الجزء الجنوبي من قضاء العماره(منطقة الزيوت) يحده من الشرق نهر دجلة ومن الغرب الطرق الرابط بين محافظة ميسان - محافظة البصرة، ويبلغ عدد العاملين (٢٩٣) عمال ينتج (١٥٠) طن يومياً وتقوم الدولة باستيراد أنواع من الزيوت النباتية لغرض الاستهلاك المحلي جدول (١٤) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الزيوت النباتية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | ٪ | عدد العاملين | ٪ | ٪ |
|-----------------|-------------|-----|--------------|-----|-----|
| العمارة | ١ | ١٠٠ | ٢٩٣ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| المجموع | ١ | ١٠٠ | ٢٩٣ | ١٠٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استمراراً من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٠٢٢/٣/٢٩-٢٠٢١. خريطة (١٤) التوزيع الجغرافي لصناعة الزيوت النباتية

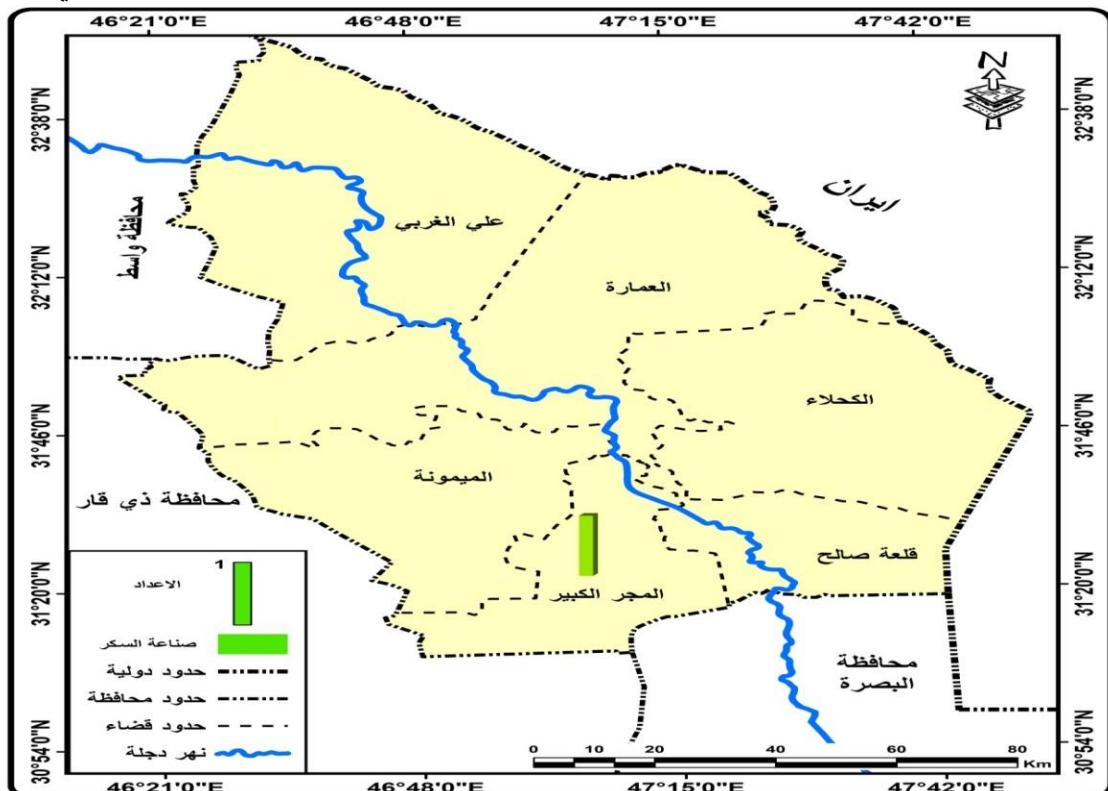


المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٤).

الرابع عشر: صناعة السكر تعد صناعة السكر من الصناعات الهامة للإنسان كونه يدخل من ضمن المواد الرئيسية في التجارة الى جانب زيادة الطلب عليها لكثرة استهلاكها في صنع الحلويات والمعجنات والمرطبات والعصائر، يعتبر قصب السكر سلعة زراعية صناعية اساسية لكونه المادة الغذائية مهمة و يعد مشروع قصب السكر في قضاء المجر الكبير من الصناعات الحيوية في العراق، وقد خصصت الحكومة للمشروع ارضا تقدر مساحتها بـ ٧٠٠٠ دونم لأقامه صناعة متكاملة عليها تشمل مزرعة قصب السكر و معمل لإنتاج السكر ومصفى لتكرير السكر الخام المنتج محلياً والمستورد من الخارج، تبلغ مساحة المصنع ٣٣٠٠ /٣٠٠ دونم ويستخدم في المشروع طريقتان من أحدث الطرق البزل احدهما طريقة البزل بالأنابيب الفخارية والآخر هي البزل بواسطة الأنابيب البلاستيكية، وكلاهما تحت سطح التربة على عمق من ٢ الى ٣ أمتار، تمتد المبازل من شمال المشروع الى جنوبه حتى تنتهي بـ الأهوار ، وتم تأسيس المصنع عام ١٩٦٥ وبدأ الإنتاج ١٩٧٠، ويتبع من خلال جدول (١٣) وخريطة (٢٢) يتواجد في المصنع (٥٨٠) عاملًا، كذلك يتبع ان المصنع متوقفاً منذ عام ٢٠٠٣ ولـى وقتنا الحاضر وهذا يعود بسبب قدم بعض المكائن والآلات كما وضـنا في الفصل الأول، ويـكون موقعـه في قـضاء المـجر الكـبير جـنوب مـحافظـة مـيسـان وـفي جـانـب الـايـن لـنـهـر دـجلـة وـتم اـخـتـيـارـهـ في هـذـهـ المـوقـعـ لـوـفـرـةـ الـأـرـضـيـ الصـالـحـةـ لـلـزـرـاعـةـ وـوـفـرـةـ الـمـيـاهـ فـيـ اـنـذـاكـ الـوقـتـ جـدولـ (١١٥) التـوزـعـ الجـغرـافـيـ لـلـمـنـشـآـتـ وـالـعـامـلـيـنـ لـصـنـاعـةـ قـصـبـ السـكـرـ فيـ مـحـافـظـةـ مـيسـانـ لـعـامـ ٢٠٢١ـ

| الوحدة الادارية | عدد المنشآت | % | عدد العاملين | % |
|-----------------|-------------|-----|--------------|-----|
| المجر الكبير | ١ | ١٠٠ | ٥٨٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩ . خريطة (١٥) التوزيع الجغرافي لصناعة السكر



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٥).

الاستنتاجات:

يتضح من خلال عرض وتحليل الدراسة ان الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة بـانـها:

١. تتـبعـنـ فيـ العمـليـاتـ الصـنـاعـيـةـ حـسـبـ نوعـ الصـنـاعـةـ وـكمـيـةـ الإـنـتـاجـ وـالـمـكـائـنـ وـالـمـعـدـاتـ وـالـمـدـدـاتـ وـالـآـلـاتـ المستـخدمـةـ فـبعـضـهاـ صـنـاعـاتـ يـدوـيـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ الـخـبـرـةـ وـالـمـمارـسـةـ عـنـ تـصـنـيـعـهـاـ مـثـلـ صـنـاعـةـ الـكـبـةـ وـالـهـبـرـكـ وـصـنـاعـةـ الـطـرـشـيـ وـالـمـخـلـلـاتـ وـالـأـفـرـانـ وـالـمـخـابـزـ وـالـلـحـوـيـاتـ وـالـمـعـجـنـاتـ،ـ وـالـبعـضـ تـحـتـاجـ فـقـطـ وـضـعـ المـادـةـ الـأـولـيـةـ فـيـ المـاـكـنـةـ مـثـلـ صـنـاعـةـ طـحـنـ الـحـبـوبـ وـالـمـجاـرـشـ.
٢. تـنوـعـ الصـنـاعـاتـ الـغـذـائـيـةـ إـذـ بـلـغـتـ (١٤)ـ نـوـعاـ صـنـاعـياـ غـذـائـيـاـ وـالـمـجـمـوعـ الـكـلـيـ لـلـصـنـاعـاتـ حـوـالـيـ (٤٢٠)ـ منـشـآـتـ وـعـدـدـ العـامـلـيـنـ (٣٢٤٢).

٣. تتميز الصناعات الصغيرة بروز وأخذت دوراً مهماً في المحافظة في حين تساهم الصناعات المتوسطة والكبيرة بشكل قليل ويتضح ان التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية حسب الاقضية وبالبالغ عددها (٦) اقضية بتباينها في توزيعها من قضاء لأخر وتحتفل من صناعة لأخر
٤. يوجد في قضاء العمارة (٢٠٩) منشأة صناعية من المجموع الكلي للصناعات الغذائية، ويأتي بعد ها قضاء المجر الكبير (٦٧) منشأة صناعية، وبالمرتبة الثالثة قضاء علي الغربي (٤٩) منشأة صناعية، وبالمرتبة الرابعة قضاء قلعة صالح (٣٥) منشأة صناعية، وبعدها بالمرتبة الخامسة قضاء الكحاء (٣٣) منشأة صناعية، وبالمرتبة الاخيرة قضاء الميمونة (٢٧) منشأة صناعية
٥. يتبيّن ان توزيع الصناعات الغذائية في محافظة ميسان موزعة بشكل متباين وهذه تتركز في فضاء العمارة ، وهناك أقضية من المحافظة لا يوجد فيها صناعات سوى الصناعات الصغيرة على الرغم من توفر المقومات الصناعية الغذائية فيها، أيضاً يوجد نقص في عدد الصناعات الغذائية مقارنا مع عدد السكان المحافظة ومساحته و كذلك عدم لبعض الصناعات منها صناعة الجبس والمشروبات الغازية وصناعة الراشي وصناعة كبس التمور في منطقة الدراسة .

المقدّمات:

١. دعم الصناعات الغذائية المحلية من خلال تقليل الضرائب او الغاءها المفروض عليها وتوفير القروض ذات فوائد منخفضة واستيراد الآلات والمكائن المتطرورة ، وتوفير الوقود بأسعاره مناسبة وبالخصوص الصناعات التي تستخدمها بكثرة .
٢. تدخل الحكومة في حماية المنتجات المحلية من المنافسة الخارجية ويتوجب ان تحسن نوعية المنتج سيشجع المستهلك على زيادة الطلب على هذه المنتجات .
٣. معالجة حالات التركيز الصناعي والتشتت أيضاً من أجل الوصول إلى سياسة تركز التشتت لتحقيق مبدأ العدالة والجدوى الاقتصادية للمشروع الصناعي مكانيّاً .
٤. تقديم الدعم اللازم للمشاريع الصناعية من خلال مصادر متعددة التمويل (البنوك التجارية ، هيئات التمويل الحكومية وغير حكومية)
٥. ضرورة الالتزام بالمعايير العالمية بإخضاع إنتاجها إلى مقاييس شهادة سلامة الغذاء ولشهادة (ISO) ، والمركز القومي للقياس والسيطرة النوعية ، من أجل الحفاظ على صحة المواطن أولاً ودخول المنتجات الصناعات الغذائية إلى طور المنافسة للأسوق العالمية ثانياً .
٦. العمل على تحسين وتطوير الانتاج الزراعي لكونه يعد ركيزاً أساسياً في توفير المواد الأولية للصناعات الغذائية ، من أجل تقليل الاعتماد على المواد الأولية المستوردة والمنافسة للمواد الأولية المحلية .
٧. تشجيع على إقامة معارض محلية وعالمية للتعريف عن المنتجات المحلية ، إذ يعد التسويق عامل من عوامل المهمة في نجاح المشاريع الصناعية ، وفشل التسويق يعني فشل المشروع الصناعي .
٨. حتّى اجهزة الاحصاء المعينة بالإحصاء الصناعي بتطوير استثمارات جمع البيانات بحيث تكفل ابراز البيانات على اصغر وحدة مكانية لتشكل المدخلات الرئيسية لأي تخطيط علمي على المستوى القطاعي أو الاقليمي أو الوطني من خلال بناء قاعدة بيانات مكانية عالية الدقة وتحديث باستمرار .
٩. زيادة الاهتمام بطرق النقل كون لها أثر كبير في دعم المنتجات الصناعية من خلال نقل مدخلاتها ومخرجاتها مما يساهم في تحسن وتطور القطاع الصناعي .
١٠. السعي الحثيث من قبل الجهات المعنية في تأهيل المنتجات الصناعية المتوقفة عن العمل مثل مصنع قصب السكر ، او التي تعمل بخطوط انتاجية محدودة مثل مصنع الامام علي الهايدي للزيوت النباتية ، ومن ناحية اخرى إقامة المنتجات الصناعية بالاعتماد على الامكانيات التنموية التي تتمتع بها المحافظة

المصادر

١. جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ميسان ، قسم التخطيط والمتابعة ، لعام ٢٠٢١ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠٢١ .
٣. سعد هجرس ، تصنيع القمح وانتاج الخبز ، اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، مركز بحوث الزراعة والري ، ندوة استراتيجية ١٩٨٩ .
٤. عباس علي التميمي ، النمو الصناعي في الوطن العربي ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ . ص ٩٨ .
٥. غني محمد عبد ربه محمد ، تأثير القلي ومضادات الاكسدة في ثبات بعض الزيوت ، مجلة العلوم والتكنولوجيا ، العدد ٩٨ ، ٢٠١١ .